



الباحث

مجلة شهرية تعنى بالثقافة العقائدية | العدد (١٧) لشهر رجب الأصبب عام ١٤٣٨ هـ

◆ الإسماعيلية النسائية والعقيدة

◆ هل شارك الإمام علي عليه السلام في الحروب التي جرت في عهد الخلفاء الثلاثة؟





قسم الشؤون الدينية - شعبة التبليغ

البيهقي

مجلة شهرية تعنى بالثقافة العقائدية

المشرف العام
الشيخ مصطفى ابو الطابوق

رئيس التحرير
الشيخ محمد الماجدي

مدير التحرير
الشيخ جميل البزوني

هيئة التحرير
السيد يوسف الموسوي
الشيخ محمد رضا الدجيلي

التدقيق
شعبة التبليغ

التصميم والإخراج الفني
حسن الموسوي



قسم الشؤون الدينية / شعبة التبليغ
www.imamali-a.com
tableegh@imamali.net
07700554186

اقرأ في هذا العدد



لماذا لم يذكر اسم على عليه السلام في القرآن الكريم؟

٤

٩ - ٨

النبوة

١٢ - ١٣

نسب المهدى عليه السلام

١٤ - ١٥

افتتاحية العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق وآلله الطيبين الطاهرين
واللعنة الدائمة على أعدائهم من الأولين والآخرين.

إن مصير الإنسان دائمًا مرتبط بسعيه للخلاص من كل الأخطاء التي قد تواجهه في حياته، ولهذا تجد الفشل لا يكاد يفارق حياة الكسالى عن القيام بالواجب؛ لأن سبب الفشل متصل بهم، فمن كسل عن القيام بشأن نفسه فهو أكسل عن أداء الواجب.
والقيام بالواجب أحياناً يخلو لبعض النفوس؛ لأنه يكون في العلن، والإنسان في العلن نشط لا يكسل، لكن الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام تؤكد على رجحان النشاط في الخفاء والتصرف بشكل طبيعي في العلن.

والواجب الشرعي قد يكون بالصورة الأولى وقد يكون بالصورة الثانية حيث ينشط الإنسان الداعية حيث لا أحد يراقب تصرفاته ويعرف ما يقوم به، وهذا المقدار موجود في تاريخ مدرسة أهل البيت عليهم السلام، فترى العمل يحصل وراء عناوين مجهرة وأسماء عامة وتوجد العشرات من الأسماء العاملة في أماكن الحوار تتخذ من توصيات الأئمة عليهم السلام منارةً لها عند القيام بمثل هذه الأعمال فلا أحد يعرف لهم شخصاً حتى يموتون فتعرف أسماؤهم.
ومن هذه النهازج العاملة بصمت كثير من الشخصيات العلمية التي عملت في هذا المجال ثم نشرت ما وقع معها بعد سنوات طويلة في مؤلفات حملت أسماءهم ولو لا الفائدة التي تترتب على نشر محتوى تلك المحاورات لما عرفنا من هي الجهة التي تقف وراء هذه الجهود العلمية والتي وصلت إلى كتابة مؤلفات في الدفاع عن الحق ورد شبهات المخالفين بأسلوب علمي رصين.

وهذا الأسلوب كان موجوداً في اتباع الأئمة عليهم السلام ولا زال موجوداً في اتباع أتباعهم حتى يرث الأرض ومن عليها فإن الحق دائمًا يتعرض لظروف تدعو إلى أكثر من إخفاء الاسم،
فكيف إذا كان مأموراً به من خلال الدعوة إلى الدين من خلال الخلق وليس اللسان.

لماذا لم يذكر اسم

الليلة

فِي القرآن الكريم؟

عند الفريقيين، فعن أبي بصير، قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام: عن قول الله عز وجل: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَنْفَقُوكُمْ﴾ . النساء: ٩٥) فقال: «نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام».

فقلت له: إن الناس يقولون: فما له لم يسم علياً وأهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل؟ قال: فقال: «قولوا لهم: إن رسول الله عليه السلام نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثة ولا أربعاً، حتى كان رسول الله عليه السلام هو الذي فسر ذلك لهم... ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل أربعين درهماً درهماً، حتى كان رسول الله عليه السلام هو الذي فسر ذلك لهم.

ونزل الحجّ فلم يقل لهم: طوفوا أسبوعاً حتى

إن منهج القرآن الكريم قائم على بيان القوانين العامة... كما هو متعارف في كتب الدساتير الدولية، ومن ثم يذكر الأمور التي تفسر الكلمات في الدستور، وقد بين القرآن كلية أن الأئمة على قسمين: أئمة ضلال، وأئمة هدى، وذكرهم لا بذواتهم بل بأوصافهم الدالة على أن أمير المؤمنين علي عليه السلام منهم، كما في آية إكمال الدين، وآية التطهير وغيرها، واتفق مفسرو السنة والشيعة على انطباقها على شخص أمير المؤمنين عليه السلام. وما يبين عمومات القرآن وإطلاقاته أيضاً السنة الشريفة، والرسول الأعظم عليه السلام، في روايات كثيرة نقلها الفريقيان نصّ على إمامه وخلافة أمير المؤمنين علي عليه السلام كما في حديث الغدير، المتواتر



كان رسول الله ﷺ هو الذي فسر ذلك لهم...
ونزلت: «أطِيعُوا اللهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولُى
الْأَمْرِ مِنْكُمْ» - ونزلت في عليٍّ والحسن والحسين
- فقال رسول الله ﷺ في عليٍّ: (من كنت مولاه
فعليٌّ مولاه). وقال ﷺ: (أوصيكم بكتاب الله
وأهل بيتي؛ فإني سألت الله عزٌّ وجٌلٌ لا يفرق
بينهما حتى يوردهما على الحوض، فأعطاني ذلك).
وقال: (لا تعلّموهم فهم أعلم منكم). وقال:
«إِنَّهُمْ لَنْ يَخْرُجُوكُمْ مِّنْ بَابِ هَدِيَّةٍ، وَلَنْ يَدْخُلُوكُمْ
فِي بَابِ ضَلَالٍ»؛ فلو سكت رسول الله ﷺ فلم
يبين من أهل بيته، لادعاها آل فلان وآل فلان،
لكن الله عزٌّ وجٌلٌ أنزله في كتابه تصديقاً لنبيه ﷺ:
«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَهِّبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُظْهِرَكُمْ تَطْهِيرًا» الأحزاب: ٣٣، فكان عليٍّ والحسن
والحسين وفاطمة زينب، فأدخلهم رسول الله ﷺ

تحت الكساء في بيت أم سلمة، ثم قال: «اللَّهُمَّ إِنَّ
لكلّ نبِيٍّ أهلاً وثقلًا، وهؤلاء أهله بيتى وثقلِي».
فقالت أم سلمة: ألسْت من أهله؟ فقال: «إِنَّكَ
إِلَى خَيْرٍ، وَلَكَ هُؤُلَاءِ أَهْلِي وَثَقْلِي...»). الكافي:

٧٨٢/١

ثم إننا لا نستطيع القول إن القرآن لم يذكر اسم
علي بل ذكره فعلًا لكن بالكنية لا بالتصریح
والكنية أبلغ من التصریح بإجماع أهل العربية.

الإسماعيلية النشأة والعقيدة



أكشـف لي عن وجه إسـماعـيل»، فـكـشـفتـ عن وجهـهـ فـقـالـ أبوـ عـبـدـ اللهـ: «يـاـ دـاـوـدـ أحـيـ هوـ أـمـ مـيـتـ؟» قالـ دـاـوـدـ: يـاـ مـوـلـايـ هوـ مـيـتـ إـلـىـ آخرـ الروـاـيـةـ...

والمـعـرـوفـ أنـ الإـسـمـاعـيلـيـةـ منـ الـفـرـقـ الـبـاطـنـيـةـ حتـىـ أنـ كـتـبـهـ مـتـسـتـرـ عـلـيـهـاـ وـمـخـفـيـةـ وـلـيـسـ فيـ مـتـنـاـوـلـ الـيـدـ.

أولاً: نـفـيـ الصـفـاتـ عـنـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ الإـطـلاقـ وـأـكـتـفـواـ فـيـ مـقـامـ مـعـرـفـةـ اللهـ تـعـالـىـ بـالـقـوـلـ بـهـوـيـتـهـ وـذـاتـهـ دونـ وـصـفـهـ وـصـفـاتـهـ، حتـىـ الصـفـاتـ الـجـمـالـيـةـ وـالـكـمـالـيـةـ، وـهـذـاـ عـلـىـ خـلـافـ مـذـهـبـ أـهـلـ الـجـمـالـيـةـ وـالـكـمـالـيـةـ، وـهـذـاـ عـلـىـ خـلـافـ مـذـهـبـ أـهـلـ الـبـيـتـ الـلـهـيـةـ وـهـوـ إـثـبـاتـ الصـفـاتـ الـجـمـالـيـةـ وـالـكـمـالـيـةـ لـهـ تـعـالـىـ مـعـ نـفـيـ زـيـادـةـ الصـفـاتـ عـلـىـ الذـاتـ، بلـ هيـ عـيـنـ ذـاتـهـ سـبـحـانـهـ.

وثـانيـاً: يـعـتـقـدـ الإـسـمـاعـيلـيـةـ أـنـ المـعـادـ هوـ رـوـحـانـيـ فقطـ.

كـانـتـ الـفـكـرـةـ السـائـدـةـ وـالـمـشـهـورـةـ أـنـ الإـمامـةـ تـكـونـ فـيـ الـولـدـ الـأـكـبـرـ مـنـ أـبـنـاءـ الإـمـامـ الـمـعـصـومـ الـلـهـيـةـ، وـكـانـ إـسـمـاعـيلـ اـبـنـ الإـمـامـ الصـادـقـ الـلـهـيـةـ هوـ الـولـدـ الـأـكـبـرـ، فـكـانـ أـمـانـيـ الشـيـعـةـ مـعـقـوـدـةـ عـلـىـ إـسـمـاعـيلـ وـلـأـجـلـ ذـلـكـ تـرـكـتـ جـهـودـ الإـمـامـ الصـادـقـ الـلـهـيـةـ عـلـىـ مـعـالـجـةـ هـذـاـ الـوـضـعـ وـاجـتـثـاثـ تـلـكـ الشـبـهـةـ وـالـتـأـكـيدـ عـلـىـ أـنـ الإـمامـةـ لـغـيرـ إـسـمـاعـيلـ، فـتـارـةـ نـرـىـ الإـمـامـ الصـادـقـ الـلـهـيـةـ يـنـصـ عـلـىـ ذـلـكـ بـقـولـهـ، وـالـأـخـرـىـ بـالـاستـشـاهـدـ عـلـىـ مـوـتـ إـسـمـاعـيلـ وـمـنـ ذـلـكـ ماـ روـاهـ النـعـمـانـيـ عـنـ زـرـارـةـ بـنـ اـعـيـنـ أـنـهـ قـالـ: دـخـلـتـ عـلـىـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ وـعـنـدـ يـمـينـهـ سـيـدـ وـلـدـهـ مـوـسـىـ، وـقـدـأـمـهـ مـرـقـدـ مـغـطـىـ فـقـالـ لـيـ: «يـاـ زـرـارـةـ جـئـنـيـ بـداـوـدـ بـنـ كـثـيرـ الرـقـيـ، وـحـمـرـانـ، وـأـبـيـ بـصـيرـ، وـدـخـلـ عـلـيـهـ الـمـفـضـلـ بـنـ عـمـرـ»، فـخـرـجـتـ فـأـحـضـرـتـ مـنـ أـمـرـنـيـ بـإـحـضـارـهـ، وـلـمـ يـزـلـ النـاسـ يـدـخـلـونـ وـاحـدـاـ أـثـرـ وـاحـدـ حـتـىـ صـرـنـاـ فـيـ الـبـيـتـ ثـلـاثـيـنـ رـجـلاـ، فـلـمـ حـشـدـ الـمـجـلسـ قـالـ: «يـاـ دـاـوـدـ



اسمه وكتبه: حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن عدي الكندي، المعروف (بحجر الخير)، ويُكَوِّنُ بـ (أبي عبد الرحمن)، أسلم وهو صغير السن ووفد مع أخيه هاني بن عدي على النبي ﷺ وهو في المدينة في آخر حياته.

مواقفه وبطولاته: كان أحد قادة الجيش الذي فتح عدراء، وهي التي قُتلت فيها فيما بعد، وكان أحد النفر الذين شاركوا في دفن أبي ذر الغفارى ولقد كان له الدور المهم والبارز في استئناف الناس عند قدوم الإمام الحسن إلى الكوفة، لدعوة أهلها لنصرة الإمام علي عليهما السلام في حرب الجمل وعيته الإمام علي على كنده ومهرة وحضر موته في صفين، وكان قائداً ميسراً جيش الإمام علي عليهما السلام في النهر وان.

وما قيل فيه:

قول ابن الأثير: (وهو المعروف بحجر الخير... كان من فضلاء الصحابة) أسد الغابة: ٣٨٥ ، وقال الشيخ الطوسي: (وكان من الأبدال) رجال الطوسي: ٦٠ رقم ٥١٥.

قصة مقتله: ضاق والي الكوفة زياد بن أبيه بحجر ذرعاً، فكتب إلى معاوية بذلك، فأشار معاوية عليه أن يشدّه بالحديد، ويحمله إليه، فتردد معاوية في قتل حجر وأصحابه، خشية تذمر المسلمين ونقمتهم عليه، فأرسل إلى زياد يخبره بترددِه فأجابه زياد: إن كانت لك حاجة بهذا المصير فلا تردد حِجراً وأصحابه إلى، فقتلته معاوية، سنة (١٥ هـ)، ودُفِنَ في مرج عدراء، وقبره معروف هناك.

مناظرة الإمام الباقي عليه السلام

مع عبد الله بن الأزرق

قال أحد مجالسي الإمام وهو أبو بصير الكوفي: جعلت فداك إنّ هذا يزعم أنّه لو علم أنّ بين قطريها أحداً تبلغه المطاييا إليه يخصمه أنّ علياً عليه السلام قتل أهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل إليه.

قال الإمام لل珂وفي: أتراه جاءني مناظراً؟
قال الكوفي: نعم.

قال الإمام عليه السلام: يا غلام اخرج فحطّ رحل عبد الله بن نافع الأزرق وقل له: إذا كان الغد فأتنا.

فلما أصبح الصباح كان ابن نافع بين أصحاب الإمام عليه السلام، فبعث أبو جعفر عليه السلام إلى جميع أبناء المهاجرين والأنصار فجمعهم، ثم خرج إلى الناس في ثوبين مغزرين، وأقبل على الناس كأنه فلقة قمر، فقال: الحمد لله

روي أنّ عبد الله بن نافع الأزرق كان يقول للناس: لو أني علمت أنّ بين قطريها أحداً تبلغني إليه المطاييا، يخصمني أنّ علياً قتل أهل النهروان وهو غير ظالم لهم، لرحلت إليه.

فقيل له: ولا في ولده؟
فقال ابن نافع: أفي ولده عالم؟
فقال عبد الله بن نافع: هذا أوّل جهلك، وهل يخلون من عالم؟!

قال ابن نافع: فمن عالمهم اليوم؟
قيل له: محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام.
فشدّ الرحال للمدينة، فلما وصلها طلب الإذن في الدخول على أبي جعفر عليه السلام.

فقيل للإمام عليه السلام: هذا عبد الله بن نافع الأزرق.

فقال الإمام عليه السلام: وما يصنع بي وهو يبرء مني ومن أبي طرفي النهار.



في هذا الحديث؟

قال ابن نافع: هو حُقٌّ لا شَكٌ فيه، وأنا أعلم لهذه المناقب من هؤلاء، وإنما أحدث عليٌّ الكفر بعد تحكيمه الحكمين.

قال الإمام: أحبَّ الله علِيًّا يوم أحبَّه وهو يعلم أنَّه يقتل أهل النهر وان ألم لم يعلم؟

قال ابن نافع: إن قلت: لا، كفرت، نعم قد علم.

قال الإمام: فأحبَّه الله على أن يعمل بطاعته أو على أن ي عمل بمعصيته؟

قال ابن نافع: على أن يعمل بطاعته.

قال له الإمام أبو جعفر عليه السلام: فقم خصوصاً.

فقام عبد الله بن نافع الأزرق وهو يقول: «حتى يتبيَّن لكم الخطأ الأبيض من الخطأ الأسود من الفجر» البقرة: ٧٨١، (والله أعلم حيث يجعل رسالته) الروضة من الكافي للكليني ج ٨ ص ٣٤٩.

حيث الحيث، ومكيف الكيف، ومؤين الأين، الحمد لله الذي ﴿لَا تأخذه ستة ولا نوم له مَا في السموات وَمَا في الأرض﴾ البقرة: ٢٥٥، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنَّ محمداً عليه السلام عبده ورسوله، اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم، الحمد لله الذي أكرمنا بنبوته، واحتضننا بولايته، يا عشر أبناء المهاجرين والأنصار من كانت عنده منقبة في عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام فليقم وليتحدَّث؟، فقام الناس فسردوا تلك المناقب، حتى انتهوا في المناقب إلى حديث خير «لأعطيَنَّ الرَّاية غداً رجلاً يحبُّ الله ورسوله، ويحبُّه الله ورسوله، كراراً غير فرار، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه»

جمع الزوائد للبيهقي: ٦/١٥٠، المعجم الكبير للطبراني: ١٨/٢٣٧. فتوجه الإمام نحو ابن نافع قائلاً: ما تقول

لماذا ينلاق الله العاصي ويدخله النار؟

يتبادر إلى ذهن البعض تساؤل هو: أن الله يعلم من سيذهب إلى النار، أو إلى الجنة، فلماذا خلقنا إذن؟

وهذه في الحقيقة شبهة تتضمن نسبة الظلم إلى الله تعالى، مع أن جوابها واضح وسهل فإن الله تعالى عندما يدخل الناس الجنة أو النار، ليس ذلك مجرد أنه يعلم استحقاقهم ذلك، بل هو ينظر إلى أعمالهم التي اكتسبوها - فعلاً - باختيارهم وإرادتهم، فليس العلم هو سبب الثواب والعقاب، وهذه هي فلسفة الامتحان الإلهي للعباد لكي لا تكون للناس على الله الحجة، قال تعالى: ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّسُولِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ النساء: ٥٦١.

إذاً الله تعالى عنده علم بعباده من ناحية السيئات والحسنات ولكنه لا يجبرهم على اكتسابها بل أوكل ذلك إلى إرادتهم.

ومثال ذلك: لو أن معلماً يعرف جيداً مستوى أحد الطلاب وأنه سوف يرسب في نهاية السنة فهذا لا يمنحه الحق في أن يصدر الحكم عليه بالرسوب والسقوط في الاختبار قبل أن يمنحه فرصة دخول الاختبار.

وبكلمة أخرى العلم ليس علة للعقاب والثواب بل العلة والترتيب على الفعل الخارجي الصادر بالاختيار سواء تعلق به العلم أو لا، وذلك قول الله تعالى: ﴿وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَهْمَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ الشمس: ١-٧.

الإيقاظ من الهمجية بالبرهان على الرجمة

المؤلف: محمد بن الحسن الحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ)

اللغة: عربي

الموضوع: عقائد

حالة المخطوط: كاملة

الصفحات: ٢٧٠

الأسطر: ١٨

حالة الخط: جيد

نوع الخط: نسخ

بيان المذاهب في الرجم

المسند إلى أئمة أهل الراية والروايات المقدمة في ذلك
الكتاب، يشهد على أن الرأي المذهب عليه أن المذنب بالرجم
يقدم عليه بحسب أحسن الشائر ويشكر على المحنة، ثم
يكتب حكمه بالمعذرة وتحميم أحسن العذاب وألا يفخر بحكم
النهايات والغايات، ثم يلزم الشاهد بالشهادة كلامه، وإن لم
فيه من إثبات للظاهر ويسعني القاعدة، ولذلك لا يحكم به
والمذاهب، بل يكتفى بالبيان في عدم توصله إلى ذلك، على
ما يلخصه المذكورون في كل توجيه بين المذاهب المذكورة في
بيانات الرسالة التي يهدى بها الناس، والمذكورون في كل مذهب
الظاهرين سلامات عليهم أوصيروه، وإنما ما يكتفى به
في حمله على تحملها الطلاق بالرسائل التي تستدعي ذلك، وإنما
التي يكتفى بغيرها من تحملها حتى لا يحيط بالاجراء بالكتاب
الذي يوجه إليه المذلة في تلك الأوصاف التي لا يكتفى به
بعد المذكرة السابقة، والآن للبيان بالكتاب، من حيث تأثير
كتابه على الواقع، وقد يتحققها مترس على ذلك الجشع على القتل

النبوة

إن إيمان النبي ﷺ وتوحيده قبل بعثته يعتبر من المسلمات، ولكن أختلف في أنه هل كان متبعداً بشرع أحدٍ من الأنبياء ﷺ قبله أو لا، فهل هو متبعد بشرع نوح، أو إبراهيم، أو عيسى ﷺ، فذهب بعضهم إلى أن النبي ﷺ حسبما صرّحت به الروايات كاننبياً قبلبعثة بعد اكتمال عقله، مؤيداً بروح القدس ولو لم يكن كذلك لكان غيره من الأنبياء أفضل منه، فكلّمه الله، وسمع الصوت، ورأى في المنام، ثم بعد أربعين عاماً صار رسولاً، ونزل عليه القرآن، وأمره الله بالتبليغ، وتلك كانت من المقدمات والآثار المعتبرة له، والأخبار مستفيضة، وقد استدلوا على نبوّته منذ صغره بأن الله تعالى قد آتى النبوة لبغض الأنبياء في



صغرهم فقد، ذكر على لسان عيسى عليه السلام: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالرَّكَأَةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ مريم ١٣، ويقول تعالى عن يحيى: ﴿..وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ مريم ٢١، فلو أخذنا هذا مع ما تقدم من الآثار المعتبرة كالفضائل والكرامات والمعاجز التي أعطيت لنبينا محمد عليهما السلام، فنخرج بهذه الحقيقة وهي أن الله تعالى قد أعطى نبينا محمدًا عليهما السلام الحكم والنبوة منذ صغره؛ وأرسله للناس كافة بعد بلوغه الأربعين، وفي جميع الأحوال أن ما لا ريب فيه أنه عليهما السلام كان مؤمناً موحداً، يعبد الله، ويلتزم بما ثبت له من شريعة إبراهيم عليهما السلام، فكان أفضل الناس وأكملهم خلقاً وخلقاً وعقلاً.

النسب

٢- مستند احمد بن حنبل:

ح ٤٠٥٤ - حدثنا عمر بن عبد الطناfee عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (لَا تَنْقَضِي الْأَيَامُ وَلَا يَدْهُبُ الدَّهْرُ حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي).

٣- الفتنه - الحافظ ابو نعيم بن حماد:

ح ١٠٢٦ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس قال: (المهدي شاب من أهل البيت).

٤- المصنف، الحافظ ابن أبي شيبة:

ح ٣٧٦٤١ - حدثنا بن عيينة عن عمرو عن أبي معبد عن بن عباس قال: (لا تغطي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتنه ولم يلبسها).

تعد مسألة تحديد النسب أمراً مهمًا جداً لأن ذلك قد يقلل من دائرة الادعاء ويشكل مانعاً من طمع البعض في ذلك، وقد أشارت الروايات إلى ذلك النسب بالمعنى الأعم وهو الانتساب إلى النبي ﷺ من خلال نسبته إلى أهل البيت عليهم السلام، وكانت الصيغ مختلفة في بيان ذلك وكلها تصب في تحديد شخصية الإمام المهدي عليه السلام من هذه الجهة وهذه نماذج من روایات الفريقين في هذا الشأن:

الروايات من طريق أهل السنة:

١- المصنف، الحافظ ابن أبي شيبة:

ح ٣٧٦٤٧ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (لَا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي).



٣- من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق:

ح ٤١٩ - وروى أبو الحسين محمد بن جعفر

الأستدي رحمه الله عن موسى بن عمران النخعي، عن
عمه الحسين بن يزيد التوفلي، عن علي بن سالم،
عن أبيه قال: (سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخبر
الذي روي (أن من كان بالرهن أو ثق منه بأخيه
المؤمن فأنا منه برئ) فقال: «ذلك إذا ظهر الحق
وقام قائمنا أهل البيت»)

٤- الكافي، الشيخ الكليني- باب أداء الأمانة:

ح ٢ - ٨٦٣٥ - ٢ - عدة من أصحابنا، عن
أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير،
عن الحسين الشيباني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
(قلت له: رجل من مواليك يستحل مالبني أمية
ودمائهم وإنه وقع لهم عنده وديعة، فقال: «أدوا
الأمانات إلى أهلها وإن كانوا مجوسا فإن ذلك لا
يكون حتى يقوم قائمنا أهل البيت عليهم السلام فيحل
ويحرم»).

واما الروايات من طريق الشيعة:

١- الغيبة، الشيخ الطوسي:

ح ١٣٨ - محمد بن إسحاق المقربي، عن علي بن
العباس الملقاني، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن
الحسين، عن سفيان الجريري، عن عبد المؤمن، عن
الحارث بن حصيرة، عن عمارة بن جوين العبدى،
عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يقول على المنبر: «إن المهدى من عترى من أهل
بيتى يخرج في آخر الزمان».

٢- الغيبة، الشيخ الطوسي:

ح ١٤١ - عن الملقاني، عن جعفر بن محمد
الزهري، عن إسحاق بن منصور، عن قيس بن
الريبع وغيره، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله
بن مسعود قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تذهب
الدنيا حتى يلي أمتي رجل من أهل بيتي يقال له
المهدى».



هل شارك الإمام علي عليه السلام في الحروب التي جرت في عهد الخلفاء الثلاثة؟

السؤال: هل شارك أمير المؤمنين عليه السلام أو أحد أبنائه في الحروب في عهد الخلفاء الثلاثة؟ وعلى ماذا تدل فيما لو شارك أمير المؤمنين وأبنائه في الحروب في عهد الخلفاء الثلاثة؟

الجواب:

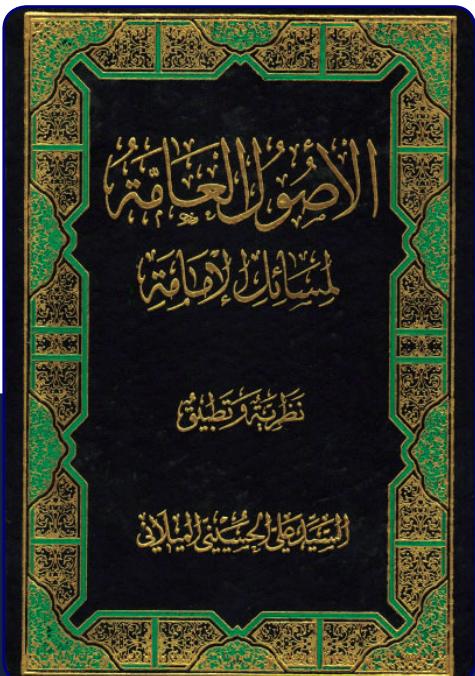
بسم الله الرحمن الرحيم

الثابت تاريخياً أن الإمام علي عليه السلام أشار على الخليفة الثاني في فتح بلاد فارس وفتح فلسطين، وذكر مجموعة من الإرشادات والضوابط الإدارية والميدانية في تحقيق الفتح في هاتين الجهتين.

والوجه في ذلك أن الإمام أمير المؤمنين وإن لم تكن خلافة ما سواه موافقةً لأمر السماء إلا أن مقتضى إمته للمؤمنين وولايته على المؤمنين وكونه الإمام المنصوص عليه من قبل الله عز وجل تحمله مسؤولية حفظ الإسلام وإعزاز كيان الإسلام ودولته وحيث رأى أن في فتح هذين البلدين إعزازاً للإسلام وتشييداً لسعادة دولة الإسلام لذلك ذهب بنفسه إلى الخليفة الثاني ووضع هذه الخطط الإدارية والميدانية لإدارة الفتح في هاتين الجهتين، ولم يُنقل تاريخياً بمصدر صحيح أنه شارك في أي حرب من الحروب التي حصلت في أزمنة الخلفاء.

وأما الحسن والحسين عليهما السلام فقد نقل أنهما شاركا في بعض الفتوحات، ولم يثبت ذلك لنا بمصدر صحيح، لكنه لو صح فإن ذلك بأمر من الإمام أمير المؤمنين عليه السلام حفاظاً على إعزاز كيان دولة الإسلام، كما أمر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام سليمان الحمدي بأن يتولى المدائن في عصر الخليفة الثاني؛ وذلك لثقته بعد فتح المدائن بأن الأجر والأولى بإدارة شؤون المسلمين في تلك المنطقة هو سليمان الحمدي.

موقع السيد مثير الخبرار



اسم الكتاب: الأصول العامة لمسائل الإمامة
نظريّة وتطبيق

اسم المؤلف: السيد علي الحسيني الميلاني

سنة الطبع: ١٤٣٥ هـ

الطبعة: الأولى

عدد الصفحات: ٣٢٠ صفحة

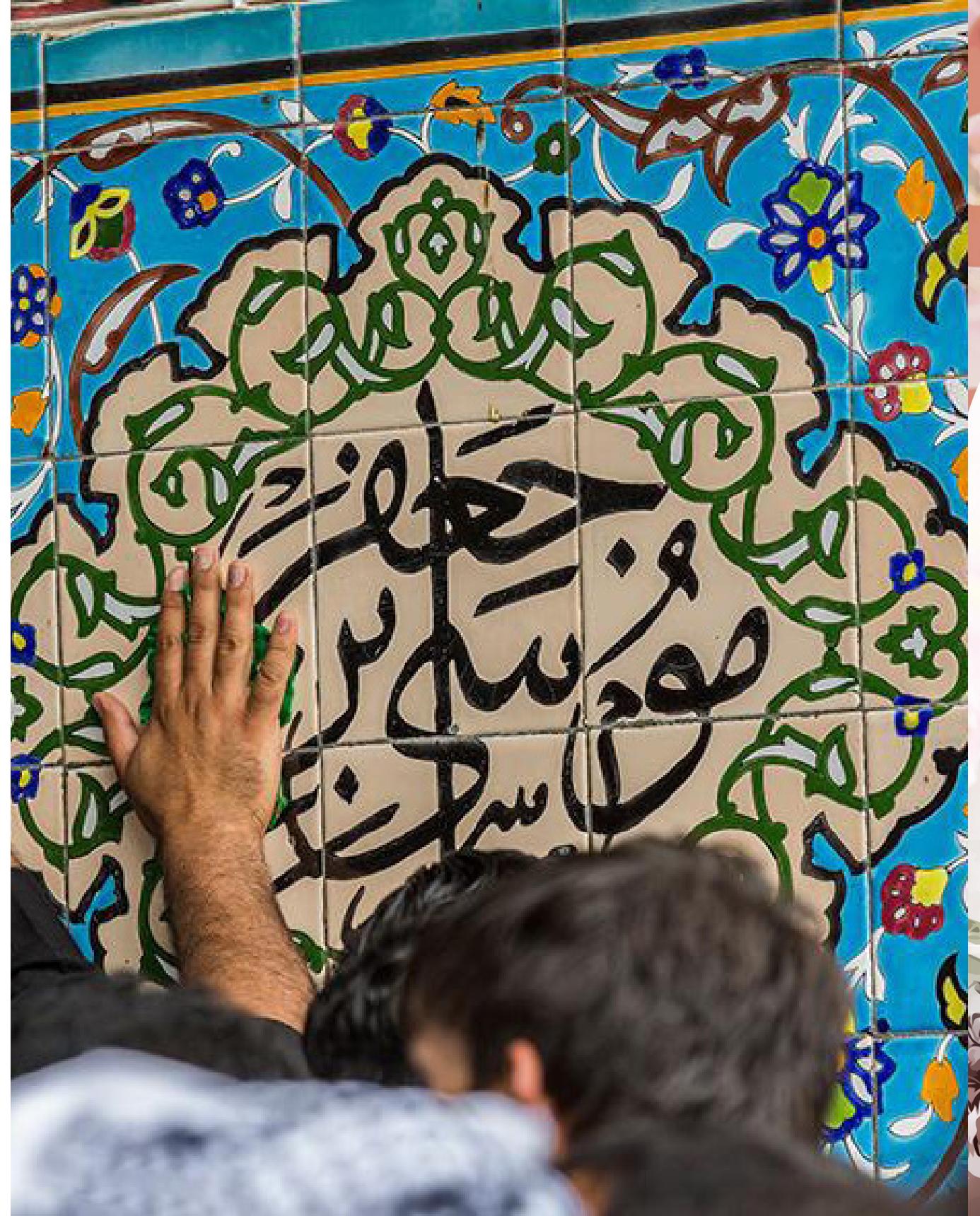
بحسب آراء الفرق الإسلامية؟ وأدلة كل فرقة على ذلك.

وتعرض بعد ذلك لشروط الإمام عند الفرق الإسلامية مع بيان عدم اجتماعها في الخلفاء الذين سبقوها علياً دون غيره من الخلفاء. تلك الشروط في علي دون الخلفاء. ثم تعرض لطريقة تعيين الإمام مع مناقشة الطرق التي ذكرها المخالفون لمدرسة أهل البيت مع بيان أن الإمام لا تكون بالقهر كما حاول البعض ادعاء ذلك.

تعرض السيد الميلاني في هذا الكتاب إلى أهم المباحث الخلافية وهي قضية الإمامة مبيناً في بداية الأمر معناها عند متكلمي الفريقين، مع بيان المفردات القرебية منها، ثم بين طريقة التنصيب وأنها هل هي من الله أم من الناس؟ وأدلة المخالفين، مع مناقشة تلك الأدلة واثبات ضعفها، ثم ذكر أدلة الفرقة الحقة، مع بيان أدلالها في ذلك من القرآن والسنة والعقل وما أورد على بعض تلك الأدلة، والجواب عنه. ثم بين هل إن الإمامة من الأصول أم من الفروع

هل الخليفة الأول كان أول رجل دخل إلى الإسلام؟

لماذا يصر علماؤنا على أن يقولوا كلاما ليس له واقع ومن ذلك تقديم من هو متأخر على من هو متقدم كما في تقديم أبي بكر على غيره من سبقة من السابقين إلى الإسلام مع أن أبو بكر أسلم بعد إسلام أكثر من خمسين رجلاً وحتى كان إسلامه بعد إسلام عمر بن الخطاب، وأن سعد بن أبي وقاص يكذب ما قيل من كونه أول من أسلم، عن محمد بن سعد، قلت لأبي، أكان أبو بكر أولكم إسلاماً؟ فقال: لا ولقد أسلم قبله أكثر من خمسين (تاريخ الطبرى ١: ٥٤٠، البداية والنهاية لابن كثير ج ٣ ص ٣٩ والسيرة النبوية لابن كثير ج ١ ص ٤٣٦، والاكمال في اسماء الرجال للخطيب البغدادي ص ٢٠، قال ابن حجر العسقلاني: إن أبو بكر أول من أسلم من الأحرار مطلقا ... والا فقد كان حيثئذ جماعة من أسلم لكنهم كانوا يخفونه من أقاربهم فتح الباري ٧: ٢٩.) ومعه لماذا نُصر على أنه أول من أسلم من الرجال.



٢٥ رجب، سنة ١٨٣ هـ
شهادة الإمام الهمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ الديني



صدر حديثاً ...

The book cover features a green background with a photograph of the Kaaba in Mecca. At the top is the seal of Ayatullah Ali al-Husseini al-Sistani. The title 'لَيْلَةُ الْمُهَرْرِم' is written in large, white, stylized Arabic calligraphy. Below it, the subtitle 'وفق فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السistani (دام ظله الوارف)' is written in smaller white text. At the bottom right, the text 'إعداد' (Edited by) and 'قسم الشؤون الدينية - شعبة التبليغ الديني' (Department of Islamic Affairs - Department of Da'wah) is present.



قسم الشؤون الدينية / شعبة التبليغ
www.imamali-a.com
tableegh@imamali.net
07700554186